مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

Jurisprudence Terms in the Holy Quran Bab (Hajj)

Prof. Dr. Salah El-Din Namik Khamis
Kirkuk University/ Hawija College of Education
009647712306030salahnamiq@uokirkuk.edu.iq/
Dr. Rahman Hassan Othman
University of Anbar / College of Education Al-Qaim
Prof. Dr. Ahmed Mahmoud Abdel Hamid
University of Anbar / College of Education Al-Qaim

Abstract: **In the name of Allah," peace and blessings be upon his noble messenger and all his companions" .This research" aims to provide "a presentation of the jurisprudential terms in the chapter on Hajj" contained "in the Holy" Qur'an in a coordinated and concise manner. By arranging those terms alphabetically, relying on the wording that was mentioned in the Holy Qur'an text and not the linguistic root of the term, in order to facilitate the work of the researchers. Hence, the researchers began by referring to the linguistic definition in a brief to fulfill the term. One of the most reliable and broadest linguistic dictionaries, then the researchers supplemented the linguistic definition with the jurisprudential definition according to the four doctrines of the Sunnis and al-jama'h, in a scientific and sober manner, which is neither malicious nor boring. At the end of the research, the researcher presented the analytical study of terminology. That is, this research included nine jurisprudential terms, and this research is a link to a series in collecting all the jurisprudential terms contained in the Holy Qur'an, and represents the four parts of them after the (purity and prayer), (zakat) and (fasting).may Allah help us to finish researching them properly.**

Keywords : (terminology- jurisprudence- the Holly Qur'an- Tariffs)

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها

باب (الحج)

أ.م.د.صلاح الدين نامق خميس/ جامعة كركوك/كلية التربية الحويجة
salahnamiq@uokirkuk.edu.iq/ 009647712306030
م.د. عبد الرحمن حسان عثمان/ جامعة الانبار/كلية التربية القائم
أ.م.د. أحمد محمود عبد الحميد/ جامعة الأنبار/كلية التربية القائم

"الملخص":

"بسم الله، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين"، يهدف هذا البحث لتقديم عرضًا للمصطلحات الفقهية في باب الحج الواردة في القرآن الكريم" بصورة منسقة وموجزة، عن طريق ترتيب تلك المصطلحات ألفبائيًا، معتمدين على اللفظ الذي ورد في النص القرآني الكريم وليس الجذر اللغوي للفظ، وذلك للتيسير على الباحثين، وابتدأ الباحثون بذكر التعريف اللغوي تعريفًا موجزًا ووافيًا للفظ من أوثق المعجمات اللغوية وأوسعها، ثم أردف الباحثون التعريف اللغوي بالتعريف الفقهي وبحسب مذاهب أهل السنة والجماعة الأربعة، وذلك بأسلوب علميٍ رصينٍ ، لا هو بالمخل، ولا بالممل. وفي نهاية البحث كانت الدراسة التحليلية للمصطلحات ، وقد ضم هذا البحث تسعةُ مصطلحاتٍ فقهيةٍ، وهذا البحثُ هو "حلقةً من سلسلةٍ في جمع كل المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم"، ويمثل الجزء الرابع منها بعد جزء (الطهارة والصلاة) وجزء (الزكاة) وجزء (الصوم) نسأل الله تعالى أنْ يعيننا على إتمامها.

الكلمات المفتاحية: (المصطلحات – الفقه – القرآن الكريم – التعريفات)

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها

باب (الحج)

أ.م.د. صلاح الدين نامق خميس
جامعة كركوك/ كلية التربية الحويجة

م.د. عبد الرحمن حسان عثمان
جامعة الانبار/كلية التربية القائم

أ.م.د. أحمد محمود عبدالحميد
جامعة الأنبار/كلية التربية القائم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

"القرآن الكريم" هو أول مصادر التشريع الإسلامي، وهو الأصل الذي تأخذ منه جميع العلوم الشرعية مبتغاها، وينهل منه طلاب العلم مرادهم وعلومهم، "ومن أهم العلوم الشرعية المرتبطة بالقرآن الكريم ارتباطا وثيقًا ومتينًا لا مناص عنه هو علم الفقه"، "ولكون القرآن الكريم المصدر الأول من مصادر أدلة الأحكام الفقهية"، وللحاجة الماسة لطلبة العلم والباحثين لمعرفة المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها، "جاء اختيار عنوان بحثنا" : "المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها في الحج".

- "أهداف البحث"

١- يهدف البحث إلى "تقديم معجم للمصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم تقديمًا ميسّرًا للدارسين والباحثين وطلبة العلم والقراء، ولكون المشروع كبير سنقسمه على بحوث وسنقتصر هنا على مصطلحات" "الحج".

٢- كما يهدف البحث إلى بيان المعاني اللغوية لكل مصطلح، بالاعتماد على معجمات اللغة العربية.

٣- يهدف البحث كذلك إلى "بيان المعاني الفقهية لتلك المصطلحات" معتمدًا بذلك "مذاهب أهل السنة والجماعة الأربعة"، عن طريق "أهم مراجعهم العلمية وكل بحسب مذهبه".

٤- يهدف البحث أيضًا إلى "تيسير تناول المعلومات في البحث عن طريق اعتماد ما يأتي":

- ❖ "ترتيب المصطلحات في المعجم على وفق الألفبائية".
- ❖ "صياغة المعلومات بإسلوب صحيح، وفصيح، وسهل بين".

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

- "الدراسات السابقة"

يعد البحث هو الأول في المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم"، "فلم نجد مَنْ كتب في هذه المصطلحات أو جمعها وقام بتعريفها، وعلى الرغم من أنّ هناك بعض الموسوعات العامة التي تناولت مصطلحات الفقه"، نجد أنَّ هذه الموسوعات لم تركز على ما يخص "القرآن الكريم"، "بل إننا وجدنا بعضها قد أسقط الكثير من المصطلحات الواردة في القرآن"، كـ"الموسوعة الفقهية الكويتية" "ومعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية"، وغيرهما، لذلك كان "هناك فرقٌ واضحٌ في منهج العمل والتعامل" مع المصطلحات "بين هذا البحث وبتلك الموسوعات"، فالموسوعات التي ذكرناها ف أكثر الأحيان لا تلتزم "بالمصادر والمراجع الفقهية عند ذكر التعريف"، وأحياناً تكتفي بالتعريف "اللغوي دون" أنْ تتناوله فقهياً، "كما أنها وفي كثير من الأحيان تذكر هذه الموسوعات التعريف بعبارةٍ واحدةٍ وبمعنىً واحدٍ بالرغم من أنَّ هناك اختلافا واضحا ومعروفا في التعريف بين المذاهب الفقهية"، "وهذا كله جعل الفائدة ضعيفةً أو تكاد تكون معدومةً للباحثين المتخصصين والدارسين لعلم الفقه"، "أمّا في هذا البحث" فإننا ذكرنا "التعريف" بالاعتماد على "مصادر كل مذهب" ومراجعه بشكل مستقل عن غيره من المذاهب الأخرى، "أمّا ما اتفقت فيه عبارات المذاهب الأربعة" فإننا اعتمدنا فيه "تعريفاً واحداً" حتى نبتعد عن "التكرار والحشو"، مع تفريق الباحثين بين "التعريف اللغوي والاصطلاحي فيما يمكن في المصطلحات التي تناولها البحث".

- "خطة البحث"

❖ المقدمة: وتضمنت بيان لأهداف البحث ومنهجه.

❖ المبحث الأول تناول المتن للبحث وفيه:

✓ترتيب المصطلحات الفقهية بحسب الحروف الألفبائية، وكذلك بحسب ورود الكلمة في القرآن الكريم.

✓بيان الناحية اللغوية لكل مصطلح تبيانًا واضحًا ووافيا.

✓وكذلك بيان كل مصطلح من الناحية الفقهية عند الفقهاء في المذاهب الأربعة تبيانًا وافيا.

❖ المبحث الثاني وفيه دراسة تحليلية للمصطلحات.

❖ الخاتمة

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

- "منهج البحث والعمل فيه"

"وضعت خطة للعمل في هذا البحث" عن طريق تقسيم العمل فيه على أقسام عدة: فبدأ "العمل" أولاً "بجمع المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم" بالاعتماد أساسًا على "كتاب" "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم" "طبعة مُحَمَّد فؤاد عبدالباقي" "على وفق نزول الكلمة"، "والتي ضبطها ورتبها" "مُحَمَّد سعيد اللحام"، ثم كان القسم الثاني من العمل في مراجعة المصطلحات عن طريق موازنتها "بالعديد من الكتب التي جمعت" وتناولت "المصطلحات الفقهية بصورة عامة، مع التركيز على ما ورد منها في القرآن الكريم فقط"، ثم القسم الآخر للعمل وهو مرحلة "الترتيب للمصطلحات والتي" تم "فيها مراعاة الترتيب الألفبائي ليسهل على الباحث الرجوع إلى المصطلح الذي يبحث وعنه ويريده"، ثم كان القسم الأخير "من البحث وهي" المرحلة التي تتعلق بالتعريف بالمصطلح من الناحيتين اللغوية والفقهية، فكان التعريف اللغوي عن طريق معجمات اللغة العربية، وكان التعريف الاصطلاحي الفقهي بالاعتماد أولاً على كتب الفقه لكل مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة، ثم بالاعتماد على كتب التفسير بحسب مذهب المفسر، فإذا وجدنا التعريف ذكرناه، وما لم نجده ولم ينص عليه الفقهاء "استنبطنا تعريفاً من نصوص الفقهاء" وعن طريق كتبهم ، "بحسب الموضوع الذي تتناوله الآية أو المصطلح"، "ونشير في الهامش بكلمة ينظر للدلالة على أنّ التعريف مأخوذ بالمعنى وليس نصّا".

ولما كان الإيفاء بجميع متطلبات البحث من المصطلحات أمرًا يجعله بحثاً كبيراً فإنّه عندئذٍ يستحق أنْ يكون موسوعةً علميةً في المصطلحات الفقهية عن طريق القرآن الكريم وتعريفاتها؛ فإنّنا سنقتصر في هذا البحث على باب (الحج) بما يتناسب مع ضوابط النشر المعمول بها في المجلات العلمية، ونحمد الله تعالى أنْ يَسّر لنا إتمام جزء العبادات بجميع مصطلحاته ونشر قسم من أبوابه في مجلات علمية مختلفة، وإنّنا مستمرون بنشر الأبواب المتبقية من العبادات، والعمل مستمر لإكمال جميع المصطلحات الفقهية في جميع الأبواب الأخرى ونشرها.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المبحث الأول: في هذا المبحث سنتناول المصطلحات الفقهية المتعلقة بالحج بذكر تعريفها اللغوي والاصطلاحي وستكون مرتبة بحسب الحروف الألفبائية:

١- الحَجّ:

٢- التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (حج) "الحَجُّ: القَصْدُ وَالسَّيْرُ إلى البَيْتِ خَاصَّةً، تَقُولُ حَجَّ يَحُجُّ حَجّاً قَالَ: والحَجُّ قَضَاءُ نُسُكِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَبَعْضٌ يَكْسِرُ الحَاءَ فَيَقُول: الحِجُّ، والحِجَّةُ، وَقُرِىء: {وَللَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ} (آل عمرَان: ٩٧)، و(حَجَّ البَيْتَ)، وَالفَتْح الأَصْل، تَقُولُ: حَجَجْتُ البَيْتَ أَحُجُّهُ حَجّاً، وَالحِجُّ: اسْمُ العَمَلِ، قَالَ تَعَالَى: {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ} (الْبَقَرَة:١٩٧)، مَعْنَاهُ: أَشْهُرُ الْحَجِّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ، وَهِي شَوَّال، وَذُو القِعْدَةْ، وَعَشْرٌ مِن ذِي الحِجَّةِ، وَمَعْنَاهُ: وَقْتُ الحَجِّ هَذِهِ الْأَشْهُرُ"، "والحِجَّةُ الْمَوْسِمُ، وَقِيْلَ: فِي كُلِّ حِجَّةٍ: فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَجَمْعُهَا حِجَجٌ"، قَالَ تَعَالَى: "عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ" "القصص:٢٧"[١]، وَالمَحَجَّةُ: جَادَةُ الطَّرِيقِ، والحُجَّةُ: البُرْهَانُ، تَقُولُ حَاجَّهُ فَحَجَّهُ: غَلَبَهُ بِالحُجَّةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِحْجَاجٌ: جَدِلٌ. والتَّحَاجُّ: التَّخَاصُمُ[٢]، وَتَحَاجَّ "القَوْمُ: تَجَادَلُوا، تَنَاظَرُوا، تَخَاصَمُوا مع بَعْضِهِم"، "إِنَّهُم يَتَحَاجُّونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ"، قَالَ تَعَالَى: "وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ" "غافر: ٤٧"[٣].

"التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة":

"المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ":

"تَعَدَّدَتْ عِبَارَاتُ فقهاء الحَنَفِيَّةِ فِي تَعْرِيْفِهِم لِمصطلح الحَجّ بِتَعْرِيفَاتٍ عدة، مِنْهَا":

عَرَّفَهُ بَعْضُهم بِقَولِه: الحَجُّ هُوَ: زِيَارَةُ مَكَانٍ مَخْصُوْصٍ، فِي زَمَنٍ مَخْصُوْصٍ، بِفِعْلٍ مَخْصُوْصٍ[٤].

وَعَرَّفَهُ آخَرُونَ بِأَنَّه: زِيَارَةُ مَكَانٍ مَخْصُوْصٍ، فِي زَمَانٍ مَخْصُوْصٍ، بِفِعلٍ مَخْصُوْصٍ، فَرضٌ فِي العُمْرِ مَرَّة عَلَى الفَوْرِ[٥].

---

[١] ينظر. تهذيب اللغة.مادة (حج). ٣/٢٤٩-٢٥٢.

[٢] ينظر. الصحاح. (حجج). ١/٣٠٣-٣٠٤.

[٣] ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (حجج). ١/٤٤٤.

[٤] رد المحتار (٢/٤٥٤)، البحر الرائق (٢/٣٣٠)، درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: المؤلف: علي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ) (١/٢١٦).

[٥] ملتقى الأبحر: إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحَلَبي الحنفي (المتوفى: ٩٥٦هـ) (١/٣٨٢)، در المحتار (٨/٩٩-١٠٠).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وعرَّفَهُ غَيرُهُم بِقَوْلِهِم: هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ "زِيَارَةِ البَيْتِ عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ؛ لِأَدَاءِ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ عَظِيمٍ، وَلَا يُتَوَصَّلُ إلى ذَلِكَ إلَّا بِقَصْدٍ، وَعَزِيمَةٍ، وَقَطْعِ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ"[١].

وَقِيلَ الحَجُّ هُوَ: زِيَارَةُ البَيْتِ، وَالزِّيَارَةُ هِيَ الْقَصْدُ إلى الشَّيْءِ؛ لِلتَّقَرُّبِ[٢]، وَقالَ آخَرُوْنَ فِي تَعْرِيفِهِ: هُوَ زِيَارَةُ البَيْتِ عَلَى وَجْهِ التَّعْظِيمِ[٣].

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

أمَّا فُقَهَاءُ المَالِكِيَّةِ فَقَد تَعدَّدتْ عِبَاراتُهم فِي تَعريفِهم الحجَّ بِقولِهم :

الحجُّ :هُو عِبَادة يَلزمُها وُقُوفٌ بِعَرَفَةَ لَيْلَةَ عَاشِرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَحَدهُ بِزيارَةٍ، وَطَوافٍ ذِي طُهرٍ أَخص بِالبَيتِ عَن يَسَارِهِ سَبْعاً، بَعْدَ فَجرِ يومِ النَّحرِ، وَالسَّعي مِن الصَّفَا إلى المَروةَ، وَمِنْها إليهِ سَبْعاً، بَعدَ طَوافٍ لَا بقيد وَقته، بإحرامٍ فِي الجَميعِ[٤].

وَعرَّفَه بَعضُهم بِقولِه: هو "عِبَادةٌ ذاتُ إحرامٍ، وَوقوف، وَطَوافٍ، وَسعي، وَغيرِ ذَلك"[٥].

وَعرَّفُوه أيضاً بِأنَّه: "حُضورِ جُزءٍ بِعَرفة سَاعة زَمَانية مِن لَيْلةِ يَومِ النَّحرِ، وَطَواف بِالبيتِ العَتيقِ سَبْعاً، وَسَعي بَين الصَّفا وَالمَروةَ، كَذلك بإحرامٍ"[٦].

وَعرَّفه آخرونَ بِقولِهم: فَهُوَ "الْقَصْدُ إلى التَّوَجُّهِ إلى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ بِالْأَعْمَالِ الْمَشْرُوعَةِ فَرْضًا وَسُنَّةً"[٧].

---

[١] المبسوط للسرخسي (٤/ ٢)، الجوهرة النيرة على مختصر القدوري (١/١٤٨).

[٢] بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/ ١٢٨).

[٣] العناية شرح الهداية (٢/ ٤٠٩).

[٤] الفواكه الدواني(٢/٧٨٨)، شرح مختصر خليل للخرشي، مُحَمَّد بن عبد الله الخرشي المالكي أبو عبد الله(المتوفى: ١١٠١هـ) (٢/٢٨٠).

[٥] الثمر الداني (١/٣٥٩).

[٦] الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية (١/٢٠٦).

[٧] حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني: المؤلف: أبو الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (المتوفى: ١١٨٩هـ) (١/٥١٦).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

عَرَّفَ فُقهاءُ الشَّافِعِيةِ الحَجَّ بأَنَّهُ: قَصدُ الكعبةِ؛ لِلنُّسُكِ[١]، وَقِيلَ: الحَجُّ هُو: قَصدُ الكَعبةِ؛ لِلنُّسُكِ، مَع فِعْلِ الأَرْكانِ[٢]، وَيُفهمُ مِن بَعضِ نُصوصِ فُقهائِهم أنَّ المُرادَ بِالحَجِّ شَرعاً: هُو قَصدُ الكعبة؛ لِلنُّسُكِ أي أفعال الإحْرَام، وَالوُقُوف، وَالطَّوَاف، وَالسَّعي، وَالحَلق، مَع تَرتِيب المعظم[٣].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

أَمَّا فُقهاءُ الحَنَابلةِ فَقد تَعدَّدتْ عِباراتُهم فِي تَعْرِفِهم لِلحَجِّ بِقولِهم:

عَرَّفَه بعضُهم بِقولِهم: الحَجُّ :قَصدُ مَكةَ؛ لِعملٍ مَخْصوصٍ، في زَمنٍ مَخْصوصٍ[٤].

وَعَرَّفَه آخرونَ بِقَولِهم: وَالْحَجُّ فِي الشَّرْعِ: اسْمٌ لِأَفْعَالٍ مَخْصُوصَةٍ وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْكَانِ الْخَمْسَةِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ[٥].

وَعَرَّفَه آخرونَ أيضاً بِقَولِهم: وَالحَجُّ شَرْعًا: هُو قَصْدُ مَكَّةَ؛ لِلنُّسُكِ[٦].

وَقِيلَ أيضاً فِي تَعرِيفه الحَجَّ وَهُو: "قَصدُ مَكْةَ؛ لِلنُّسُكِ فِي زَمنٍ مَخْصوصٍ، وَهُو أَحَدُ أَرْكانِ الإِسْلامِ، وَهُو فَرضُ كِفَايةٍ كُلَّ عَامٍ"[٧].

---

[١] أسنى المطالب في شرح روض الطالب: زكريا بن مُحَمَّد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ) (٤٤٣/١)، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية: المؤلف: زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ) (٢٥٤/٢)، فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب المؤلف: زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (المتوفى: ٩٢٦هـ) (١٥٩/١)، تحفة المحتاج (٢/٤).

[٢] نهاية الزين (٢٠٠/١).

[٣] حاشية إعانة الطالبين (٢/ ٣١١).

[٤] الروض المربع شرح زاد المستقنع: المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى (المتوفى: ١٠٥١هـ) – (١٧١/١)، شرح الزركشي (٤٥٢/١).

[٥] المغني لابن قدامة (٣/ ٢١٣)، المطلع على ابواب المقنع (١٥٦/١).

[٦] الفروع ومعه تصحيح الفروع: لعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي: المؤلف: مُحَمَّد بن مفلح بن مُحَمَّد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٧٦٣هـ) (٢٠١/٥)، المبدع (٧٩/٣).

[٧] الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل: المؤلف: موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين، أبو النجا (المتوفى: ٩٦٨هـ) (٣٣٤/١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وَقِيلَ الحَجُّ شَرْعاً هُو: قَصْدُ مَكَّةَ وَعَرَفَةَ؛ لِعَمَلٍ مَخْصُوصٍ فِي زَمَنٍ مَخْصُوصٍ، وَهُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ وَمَبَانِيه[١].

٢- الصَّفَا وَالْمَرْوَة:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: الصَّفَا: (صفا): الصَّفْوُ والصَّفَاءُ مَمْدودٌ نَقِيضُ الكَدَرِ، "واسْتَصْفَيْتُ الشيءَ إِذَا اسْتَخْلَصْتَه وَمَن قَرَأَ": "فاذكُروا اسمَ اللهِ عَلَيْها صَوافِيَ" "الحج:٣٦": "أَنَّها خالصَة لله تعالى يذْهَب بها إلى جمع صافية"، الصَّفَا: العريضُ من الحِجارَةِ الأَمْلَسُ جَمْع صَفاةٍ يُكتَبُ بالأَلفِ، فإِذا ثُنِّيَ قيل صَفَوانِ وهو الصَّفْواءُ أَيضاً، ومنه الصَّفا والمروةُ وهما جَبَلانِ بين بَطْحاء مَكَّة والمَسْجِد[٢]، وقيل: "الصَّفَا، وهو الحجر الأَمْلَسُ، وهو الصَّفْوانُ، الواحدة صَفوانةٌ، وسمِّيت صفوانَةً لذلك، لأَنَّها تَصْفُو من الطِّين والرَّمْل"[٣].

المَرْوَة: (مرا): المَرْوُ: حجارة بيضٌ بَرَّاقة تَكُون فِيهَا النَّارُ، وَاحِدتها مَرْوَةٌ، وَبِهَا سُمِّيَتْ المَرْوَة بمكة، وفي التنزيل العزيز: "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ" "البقرة:١٥٨"، "ومَراه حُقَّهُ: جَحَده، ومارَيْتُ الرجلَ أُماريه مِراءً: جادلته، والمِرْيةُ والمُرْيةُ: الشَّكُّ والجدَل"، قال عز وجل: "فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ" "هود:١٧"، والامْتِراءُ في الشيءِ: الشَّكُّ فيه، وكذلك التَّماري، وفي التنزيل العزيز: "فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا" "الكهف:٢٢"[٤]، وقيل: "المِراءَ مِمّا يتمارَى فيه الرّجُلانِ من الحجر "المرو"، لأنَّه كلامٌ فِيه شِدَّة"[٥].

التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:

المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

عَرَّفَ فُقهاءُ الحنفية الصَّفَا وَالمَروةَ بِقولِهم : الصَّفَا وَالمَروةُ:

جَبَلانِ مَعروفَانَ بِمَكة، يُبْدَأُ بِالسَّعِي مِن الصَّفَا، سَاعياً سَبْعة أَشْوَاطٍ، وَالسَّعي بَيْن الصَّفَا وَالمَروة وَاجِبٌ[٦].

---

[١] مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى (٢/ ٢٦٤).

[٢] ينظر. لسان العرب. مادة (صفو). ٤/٢٤٦٨-٢٤٦٩.

[٣] معجم مقاييس اللغة. (صفو). ٣/٢٩٢.

[٤] ينظر. لسان العرب. مادة (مرا). ٦/٤١٨٩.

[٥] ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (مري). ٥/٣١٤.

[٦] البحر الرائق (٢/٣٥٨)، اللباب في شرح الكتاب (١/٩٣)، المبسوط للسرخسي (١/٩٩)، الأصل المعروف بالمبسوط: المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ) (٢/٤٠٧)، الدر المختار (٢/٤٦٩).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

يُمْكنُ أنْ يُفهمَ مِن كَلامِ المَالِكِيَّةِ أنَّ الصَّفَا وَالمَروَة هُما:

الصَّفَا فِي الأصْلِ هي: "الصَّخْرةُ وَالحَجَرُ الأَمْلسُ، وَالمروةُ فِي الأَصلِ: حَجَرٌ أَبيضُ بَرَّاق"، وَالسَّعي بَينَ الصَّفَا وَالمَروة مِن أَرْكانِ الحَجِّ[1].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

وَيمكنُ أنْ نَأخذَ مِن كلامِ الشَّافعيةِ بأنَّ "السَّعي بَينَ الصَّفَا وَالمَروة مِن أَرْكانِ الحَجِّ"، وَهي "سَبعةُ أشْواطٍ، وَالبِدءُ بالصَّفا، وَالختمُ بِالمروة"[2].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

وَنَفهمُ مِن كَلامِ فُقهاءِ الحَنَابلة أنَّ "المَرْوةَ الحِجَارَةُ البِيضُ البَرَّاقةُ تُقدحُ مِنهَا النَّارُ، وَبِهَا سُمِّيتْ المَرْوة بِمَكةَ"، وَالمَروة: جَبَلٌ بِمَكة مَعرُوفٌ، وَهي المكانُ الَّذِي فِي طَرَفِ المَسعَى، والصَّفَا: جَبَلٌ آخرُ بإزائه، الحاجُ والمعتمرُ يروح ساعياً بينهما سَبعةَ أشواطٍ، وَالبِدءُ بِالصَّفَا، والختمُ بِالمروة[3].

٣-الطَّائِفِينَ/ وَلْيَطَّوَّفُوا:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: "طوف": "يَدلُّ عَلَى دَوَرَانِ الشَّيء عَلَى الشَّيءِ، وَأَنْ يُحفَّ بِه"[4]، طَافَ "حَولَ الشَّيءِ يَطُوفُ طَوْفاً وطَوَفَاناً"، "وتَطَوَّفَ واسْتَطَافَ، كُلُّه بِمَعْنىً، وَرَجلٌ طَافٌ: كَثِيرُ الطَّوَافِ، وتَطَوَّفَ الرَّجُلُ: طَافَ. وَطَوَّفَ: أَكْثَرَ التُّطْوافَ"، طَوَّاف: صِيْغَةُ مُبَالَغة مِن طَافَ، قَالَ تَعَالَى: "طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ" "النور:٥٨": المُرَاد، الخَدَم[5]، وَالطُّوفَانُ: "المَطَرُ الغَالِبُ وَالمَاءُ الغَالِبُ يُغْشِي كُلَّ شَيءٍ"، قَالَ تَعَالَى: "فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُون" "العنكبوت:١٤"، وَالطَّائِفُ: العَسَسُ. وَطَائِف، وَالطَائفة مِن الشَّيءِ: قِطْعَةٌ مِنْه. وَقَوله تَعَالَى: "وليَشْهَدْ عذابهما طَائِفَةٌ مِن المُؤمِنِينَ" "النُّور:٢"[6]، وَطَائِفٌ مُفْرَد جَمْعُه طَائِفُونَ وَطُوَّاف،

---

[1] ينظر: حاشية العدوي (٦٧١/١)، الخلاصة الفقهية (٢١٤/١)، الذخيرة (٢١٣/٣)، كفاية الطالب (٦٧١/١).

[2] ينظر: الوسيط (٦٥٤/٢)، حاشية إعانة الطالبين (٣٢٧/٢)، مغني المحتاج (٤٩٣/١و٤٩٣).

[3] ينظر: المطلع على أبواب المقنع (١٩٣/١)، الشرح الكبير لابن قدامة (٤٠٦/٣).

[4] معجم مقاييس اللغة. مادة (طوف). ٤٣٢/٣.

[5] ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. ١٤٢٣/٢.

[6] ينظر. الصحاح. مادة (طوف). ١٣٩٦/٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

قَالَ تَعَالَى: {إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا}(الأعراف:٢٠١)[١]، وقال:{أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ}(البقرة:١٢٥)، وَقَالَ تَعَالَى: {وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ}(الحج:٢٩).

التَّعْرِيْفَاتُ الفِقْهِيَّةُ:

يفهم مِنْ تَعْرِيفاتِ المذاهب الفقهية الأربعة الحَنَفيةِ والمَالِكِيَّة والشَّافِعِيَّة والحَنَابلة أنّ المقصود بالطواف:

لِلطَّوَافِ قَوْلُهُم:

الطَّوَافُ وَهُوَ: الدَّوَرَانُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ[٢].

أو هُوَ : الدَّوَرَانُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ جَاعِلاً البَيْتَ عِن يَسَارِهِ[٣].

٤- العَاكِف/ الْعَاكِفُونَ:

٥- التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: "عكف": قال الخليل: "يَعْكِفُ ويَعْكُفُ عَكْفاً وعُكُوفاً، وَهو: إِقْبَالُكَ عَلَى الشَّيء، لَا تَصْرِفُ عَنْه وَجْهَكَ"، وقال تعالى: "يَعْكُفُونَ عَلى أَصْنامٍ لَهُمْ" "الأعراف:١٣٨"، ولو قيل: عَكَفَ في المَسْجِدِ لَكَانَ صَوَاباً، وَلَكن يَقُولُون: اعْتَكَفَ[٤]، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ" "البقرة:١٢٥"، وعَكَفَهُ: حَبَسَه وَوَقَفَه، يَعْكُفُهُ وَيَعْكِفُهُ عَكْفاً. ومنه قوله تعالى: "والهَدْيَ مَعْكوفاً" "الفتح:٢٥"، وَيُقَالُ: مَا عَكَفَكَ عَن كَذَا. وَمِنْه الاعْتِكَافُ فِي المَسْجِدِ، وهو الاحْتِبَاس، قَالَ تَعَالَى: "وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ" "لحج:٢٥"[٥].

---

[١] ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. ١٤٢٣/٢.

[٢] العناية شرح الهداية (٣/ ٥٠)، المجموع شرح المهذب (٧/ ٢٩).

[٣] بداية المجتهد ونهاية المقتصد (٢/ ١٠٥)، إرْشَادُ السَّالِك إلى أَشْرَفِ المَسَالِكِ فِي فقهِ الإمَامِ مَالِك – المؤلف: عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن عسكر البغدادي، أبو زيد أو أبو مُحَمَّد، شهاب الدين المالكي (المتوفى: ٧٣٢هـ) – وبهامشه: تقريرات مفيدة لإبراهيم بن حسن (ص: ٤٤)، المغني لابن قدامة (٣/ ٣٣٩).

[٤] ينظر. العين. مادة (عكف). ٢٠٥/١.

[٥] ينظر. الصحاح. مادة (عكف). ١٤٠٦/٤.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:

المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

عَرَّفَ فُقَهاءُ الحنفية الاعْتِكَافَ بتعريفاتٍ عدّة، مِنْهَا:

والاِعْتِكَافُ هُو: لَبْثٌ فِي مَقَامٍ لِتَعْظِيمِ ذَلِكَ الْمَقَامِ[١].

وَمِنْهَا أَنَّ الاعْتِكَافَ هُو: الإقَامَةُ فِي المَسْجِدِ، وَاللبْثُ وَالقَرَارُ فِيهِ، مَع الصَّوْمِ، وَنِيَّةِ الاعْتِكَافِ[٢].

وَمِنْهَا أيضاً: الاعْتِكَافُ شَرْعًا هُو: "لُبْثُ رَجُلٍ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ، أو امْرَأَةٍ فِي بَيْتِهَا بِنِيَّتِهِ"[٣].

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

وَعَرَّفَ فُقَهاءُ المَالِكِيَّةِ الاعْتِكافَ بِتَعْرِيفَاتٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا:

الاِعْتِكَافُ هو: "لُزُومُ مَسْجِدٍ مُبَاحٍ؛ لِقُرْبَةٍ نَاجِزَةٍ، بِصَوْمٍ مَعْزُومٍ عَلَى دَوَامِهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً"[٤].

وَمِنْهَا أنَّ الاعْتِكافَ شَرْعًا هُوَ : "لُزُومُ الْمُسْلِمِ الْمُمَيِّزِ الْمَسْجِدَ؛ لِلذِّكْرِ، وَالصَّلَاةِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ صَائِماً كَافّاً عَنْ الْجِمَاعِ، وَمُقَدِّمَاتِهِ يَوْماً فَمَا فوقه بِنِيةٍ"[٥].

وَمِنْهَا أيْضاً: الاعْتِكافُ هُو: مُلَازَمَةُ المَسجِدِ بِنِيَّةٍ تَخُصُّه مَعَ صَوْمٍ[٦].

وَمِنْهَا أيْضاً: الاعْتِكَافُ هُو: "القُعُودُ فِي المَسجِدِ عَن التَّصَرفِ فِي المَكَاسِبِ وَغَيرِهَا، وَمَا يُبَاحُ مِن الجِمَاعِ وَغَيرِهِ مُلَازِماً للمَسجِدِ مُقِيماً"[٧].

---

[١] المبسوط للسرخسي ١١٦/٣.

[٢] الهداية في شرح بداية المبتدي ١٢٩/١، تبيين الحقائق ٣٤٧/١، الجوهرة النيرة ١٤٥/١.

[٣] درر الحكام شرح غرر الأحكام ٢١٢/١، مراقي الفلاح ص٢٦٤.

[٤] مواهب الجليل ٤٥٤/٢.

[٥] حاشية العدوي ٤٦٤/١، حاشية الدسوقي ٥٤١/١، منح الجليل ١٦٣/٢.

[٦] التلقين في الفقه المالكي٧٦/١، التاج والإكليل ٣٩٤/٣.

[٧] الكافي في فقه أهل المدينة٣٥٢/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وَهُوَ بِالْجُمْلَةِ "يَشْتَمِلُ عَلَى عَمَلٍ مَخْصُوصٍ فِي مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ وَفِي زَمَانٍ مَخْصُوصٍ بِشُرُوطٍ مَخْصُوصَةٍ وَتُرُوكٍ مَخْصُوصَةٍ"[١].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

وَعَرَّفَ فُقهاءُ الشَّافِعية الاعْتِكافَ بتعريفات عدّة أهمُها:

الِاعْتِكَافُ لُبْثٌ عَلَى صِفَةٍ فِي مَكَانٍ مَخْصُوصٍ[٢].

وَكَذَلك عُرِف بِقَولِهم: والاعتكافُ شرعاً: لُبثٌ مَخصوصٌ مِن شَخصٍ مَخصوصٍ فِي مَكانٍ مَخصوصٍ عَلى وَجهِ القُربة بِنِيَّةٍ[٣].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

وَعَرَّفَ فُقَهَاءُ الحَنابلة الاعْتِكافَ بتعريفات عدّة مِنهَا:

الاعْتِكَافُ هُو: لُزومُ المسْجدِ؛ لِطَاعةِ اللهِ تَعَالى فِيهِ[٤].

وَمِنْهَا: "الاعْتِكَافُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ: الْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ، عَلَى صِفَةٍ قُرْبَةٌ وَطَاعَةٌ"[٥].

وَمِنْها: الاعْتِكَافُ فِي الشَّرعِ: "لُزُومُ المسْجدِ؛ لِلطَاعةٍ مِن مُسلمٍ عَاقِلٍ طَاهِرٍ"[٦].

---

[١] المقدمات الممهدات ١/٢٥٥، بداية المجتهد ٢/٧٦.

[٢] الحاوي الكبير ٣/٤٨١.

[٣] البيان في مذهب الإمام الشافعي٣/٥٧١، المجموع شرح المهذب٦/٤٧٤، أسنى المطالب١/٤٣٣، المنهاج القويم ص٢٦٦، الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع١/٢٤٦، مغني المحتاج٢/١٨٨، حاشيتا قليوبي وعميرة٢/٩٦، حاشية الجمل ٢/٣٥٤.

[٤] الكافي في فقه الإمام أحمد ١/٤٥٤، منار السبيل ١/٢٣٢.

[٥] المغني ٣/١٨٦، الفروع ٥/١٣٢، المبدع في شرح المقنع ٣/٦٠.

[٦] شرح الزركشي على مختصر الخرقي ٣/٣، الإنصاف ٣/٣٥٨، الروض المربع ص٢٤٢، شرح منتهى الإرادات ١/٤٩٩، مطالب أولي النهى ٢/٢٢٧.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٦- العُمْرة:

التَّعْرِيفُ اللُّغوي: "عمر": "العَمْر والعُمُر والعُمْر: الحَيَاةُ يُقَال قَدْ طَالَ عَمْرُه وعُمْرُه، وَجَمْعُه: أَعْمَار، وَالعَربُ تَقُولُ فِي القَسَمِ: لَعَمْرِي ولَعَمْرُك، يَرْفَعُونه بِالابْتِدَاء وَيُضْمِرُون الخَبَرَ، كَأَنَّه قَالَ: لَعَمْرُك قَسَمِي أو يَمِيْنِي"، وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ:"لَعَمْرُك إِنّهم لفي سَكْرَتِهم يَعْمَهُون" "الحجر:٧٢"، وَ"لَعَمْرُك": لَحَيَاتك، وَمَا حَلَفَ اللهُ بِحَيَاةِ أَحَد إلا بِحَيَاة النَّبِي صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم، وَالنَّحويونَ يَقُولُون مَعْنى لَعَمْرُك: لَدِيْنُكَ الذي تَعْمُر، وعَمْرك الله: عِبَادَتَكَ الله، "وَعَمِرَ الرَّجلُ يَعْمَرُ عَمَراً وعَمارةً وعَمْراً وعَمَر يَعْمُرُ ويَعْمِر": عَاشَ وَبَقِي زَمَاناً طَوِيلاً، وعَمَّرَه اللهُ وعَمَرَه: أَبْقَاه، قَوله عَزَّ وَجَلَّ: "وما يُعَمَّرُ مِن مُعَمَّرٍ" "فاطر:١١"، و"يُقَال عَمَر اللهُ بك منزِلَك يَعْمُره عِمارة وأَعْمَره: جَعَلَه آهِلاً"، والعُمْرَةُ: طَاعَة اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، والعُمْرة والاعْتِمَار: الزِّيَارَة وَالقَصْد، وهو فِي الشَّرعِ: زِيَارَة البَيْتِ الحَرَامِ بالشُّرُوطِ المَعْرُوفة، قَالَ تَعَالَى: "وأَتِمُّوا الحجَّ والعُمْرة لله" :البقرة:١٩٦"[١]، وَاسْتَعْمَر اللهُ عِبَادَه فِي الأَرْضِ: جَعَلَهُم سَاكِنِيهَا وَعُمّارًا لها، قَالَ تَعَالَى: "هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا" "هود:٦١"، وَالبَيْت المَعْمُور: بَيْت فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُله كُلَّ يَومٍ سَبْعُون أَلفَ مَلَك لَا يَعُودُون إِلَيهِ حَتَّى تَقُوم السَّاعَةُ، قال تعالى: "وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ" "الطور:٤"[٢].

التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:

المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

عَرَّفَ فُقَهَاءُ المَذْهَبِ الحَنَفي العُمرةَ بتعريفات عدّة مِنْهَا:

العُمرةُ هِي: الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ[٣].

وَقَالَ بَعضُهم: العُمرةُ هيَ: زِيَارَةُ الْبَيْتِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ[٤].

وَعَرَّف آخرونَ العُمرةَ بأنَّها : زِيَارَةُ الْبَيْتِ[٥].

---

[١] ينظر لسان العرب. مادة (عمر). ٤/٣٠٩٩-٣١٠٢.

[٢] ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (عمر). ٢/١٥٥١-١٥٥٣.

[٣] بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/ ١٨٠).

[٤] تبيين الحقائق (٢/ ٨٢).

[٥] المبسوط للسرخسي (٤/ ٣٠)، الهداية في شرح بداية المبتدي (١/ ١٥٣).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

وَعَرَّفَها فُقَهَاءُ المَذْهَبِ المَالِكِيّ بتَعْرِيفاتٍ عدّة مِنْهَا:

العُمْرةُ هِيَ: زِيَارَةُ الْبَيْتِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ[١].

وَقِيلَ: العُمْرةُ هِيَ: عِبَادَةٌ يَلْزَمُهَا طَوَافٌ وَسَعْيٌ فَقَطْ مَعَ إحْرَامٍ[٢].

وَعَرَّفَهَا بَعضُ فُقَهائِه أنَّها: زِيَارَةٌ مَخْصُوصَةٌ[٣].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

وَأمَّا فُقَهَاءُ المَذْهَبِ الشَّافِعي، فَقَد عَرَّفُوا العُمْرَة بتَعْرِيفاتٍ عدّة مِنْها:

العُمْرةُ شَرْعًا: قَصْدُ الْكَعْبَةِ لِلنُّسُكِ[٤].

وَعَرَّفَها بعضُ فُقَهائهم بِقَولِهِم: العُمرةُ هِيَ :أَعْمَالٌ مَخْصُوصَةٌ بِنِيَّةٍ[٥].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

وَعَرَّفَ فُقَهَاءُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِي العُمرةَ بِمَا يَأْتِي:

العُمرةُ هِي : الطَّوافُ بِالبَيتِ وَالسَّعيُ بَيْنَ الصَّفَا والمَروة[٦].

وَعَرَّفها بَعضُهم بِقولِه العُمرةُ هِيَ : زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ[٧].

---

[١] مواهب الجليل في شرح مختصر خليل (٢/ ٤٧١).

[٢] المصدر نفسه، شرح مختصر خليل للخرشي (٢/ ٢٨٠)، الفواكه الدواني (١/ ٣٥٠).

[٣] حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني (١/ ٥١٦).

[٤] أسنى المطالب في شرح روض الطالب (٤٤٣/١)، الغرر البهية في شرح البهجة الوردية (٢٥٤/٢)، ،فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب (١٥٩/١)، تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي (٤/ ٤)، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج (٢٠٧/٢)، فتح المعين بشرح قرة العين بمهمات الدين (ص:٢٨٢)، غاية البيان شرح زبد ابن رسلان: المؤلف: شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي (المتوفى: ١٠٠٤هـ) (ص:١٦٤).

[٥] حاشيتا قليوبي وعميرة (٢/ ١٠٧).

[٦] الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: محفوظ بن أحمد بن الحسن، الكلوذاني(ص:١٦٩).

[٧] شرح منتهى الإرادات (١/ ٥١١)، مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: المؤلف: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (المتوفى: ٢٥١هـ) (٥/ ٢٠٧٤)، الفروع وتصحيح الفروع (٥/ ٢٠١)، المبدع في شرح المقنع (٣/ ٨٠)، الروض المربع شرح زاد المستقنع (ص: ٢٤٦)، كشاف القناع عن متن الإقناع (٢/ ٣٧٦).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٧- فِدَاْء/فِدْيَة:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (فدي): لَهُ دِلَالَتَانِ: "فَالأُولَى: أنْ يُجْعَلَ شَيءٌ مَكَانَ شَيءٍ حِمىً لَهُ، وَالأُخْرَى شَيءٌ مِن الطَّعَامِ"[١]، وفَدَيْتُه فِدىً، وفِداءً، وافْتَدَيْتُه، وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أو بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أو صَدَقَةٍ أو نُسُكٍ" "البقرة:١٩٦"، إنَّما أرادَ: فمَنْ كانَ مِنْكُم مَرِيضاً، أو بِه أَذًى مِنْ رَأْسِه، فحَلَقَ، فعَلَيْهِ فِدْيَةٌ، وأَفْدَاهُ الأَسِيرَ: قَبِلَ منه فِدْيَتَه[٢]، "المُفادَاةُ أنْ تَدْفَعَ رجُلاً وتَأْخُذَ رجُلاً؛! والفِداءُ: أَنْ تَشْتَرِيَه؛ وقيلَ: هُما واحِدٌ"، قال تَعَالَى: "وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ" "البقرة:٨٥"، "والفِدْيَةُ، كفِتْيَةٍ": ذلكَ المُعْطَى، وقيل: هُوَ "عِوَضُ الأسِيرِ"، وقيل: هُوَ "إقامَةُ شيءٍ مُقامَ شيءٍ فِي دَفْعِ المَكْرُوهِ"، "وقيل: مَا يَقِي الإنْسانُ بِهِ نَفْسَه من مالٍ يَبْذلُه فِي عِبادَةٍ يُقَصِّرُ فِيهَا يقالُ لَهُ فِدْيَةً، ككفّارَةِ اليَمِينِ وكفّارَةِ الصَّوْمِ"؛ وَمِنْه قولُه تَعَالَى: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ" "البقرة:١٨٤"[٣].

التَّعْرِيْفَاتُ الفِقْهِيَّةُ:

يَذْكُرُ فُقَهَاءُ المَذَاهبِ الفِقْهِيةِ الأربَعَةِ تَعرِيفاً لِلفِديَةِ وَالفِدَاءِ بِصُورتِه العَامَةِ، وَلَيسَ بِصُورتِهِ، أو حَالَتِهِ المُسْتَقِلَّةِ، وَهَذَا مَا يُفهَمُ مِن نُصُوصِ كُتُبِهم، وَإِنْ كَانَ بَعضاً مِنهُم يَذكُرُ مَا يُعَبِّرُ عَن الفِدَاءِ فِي الأسْرَى بِمعْزِلٍ عَن الفِديَةِ فِي كَفَّارَاتِ الذُّنُوبِ وَغَيْرِهَا، وَلَكِنْ؛ لِجَمْعِهَا مَعنَى المَالِ فِي الاثْنينِ اقْتَصرنَا هُنَا عَلَى مَا ذَهبَ إلَيهِ أغلَبُ الفُقهاءِ مِن ذِكرِ تَعرِيفٍ وَاحِدٍ يَجْمَعُ بَينَ الاثْنَينِ.

المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

يُفْهَمُ مِن كَلَامِ فُقهاءِ المَذهبِ الحَنَفي أنَّ الفِديَةَ وَالفِدَاءَ: عِبَارةٌ عَن المَالِ الَّذِي يَدفَعُه الإنْسَانُ؛ لِيَسْتَنْقِذَ بِه نَفْسَه، فَالفِداءُ: هُوَ المَالُ أو مَا يَكُونُ مُقَابِلاً لَه مِمَّا يَدفَعُه الأسِيرُ فِي الحَربِ، وَكَذَلِكَ الفِديَةُ هِيَ اسْمٌ لِلمَالِ فِي الكَفَّارَاتِ[٤].

---

[١] ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (فدي). ٤/٤٨٣.

[٢] ينظر. المحكم والمحيط الأعظم. مادة (فدي). ٩/٤٠٤.

[٣] ينظر. تاج العروس. مادة (فدي). ٣٩/٢٢٢-٢٢٣.

[٤] ينظر: المبسوط للسرخسي ١٠/١٣٨، البناية شرح الهداية ٧/١٣٥، البحر الرائق ٥/٩٠.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

أمَّا المَالِكية فَإنَّهم اقْتَصرُوا فِي تَعرِيفِ الفِديَةِ عَلَى مَا يَتعلَّقُ بِفِديَةِ الكَفَّاراتِ فَعَرَّفوهَا بِقولِهِم: "الفِدْيَةَ هِيَ النُّسُكُ أَيْ الْعِبَادَةُ الْمُخَيَّرُ فِيهَا بَيْنَ أَحَدِ أُمُورٍ ثَلَاثَةٍ، إمّا أنْ يذبح شاة فأكثر...وإمّا أنْ يطعم ستة مساكين... وإمّا أنْ يصوم ثلاثة أيام"[١].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

وَعَلى خِلَافِ المَالِكيَّةِ، فَإنَّ الشَّافِعيةَ ذكروا الفِديَةِ بِعدّهَا الفِدَاء فِي الأَسرَى، فَجَاءَ فِي كُتُبِهم مَا يُفهَمُ مِنهُ تَعرِيفُ الفِدَاءِ، إذ قَالُوا: إنَّ الفِداءَ هُو مَا يُبَادِلُ بِهِ الرَّجُلُ الأَسِيرُ نَفسَهَ مُقَابِل إطلَاقِ سَرَاحِهِ وَإنْقَاذِهِا مِن الأسرِ، وَقدْ يَكونُ مَالاً، وَقدْ يَكونُ رَجُلاً مُقابِل رَجلٍ، فَلَم يَقتَصِروا فِي الفِداءِ عَلى المَالِ[٢].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

وَكَذَلِك اقْتَصرَ تَعرِيفُ فُقهاءِ المَذهبِ الحَنْبلي عَلَى الفِديةِ، بِاعْتِبارِ مَا يَتَعلقُ بِهَا مِن كَفَّارةٍ لِلفعلِ المُحَرَّمِ، فَقدْ جَاءَ فِي تَعْرِيفَاتِهم مَا يُفْهمُ مِنهُ مُرادُهم لِلفِديةِ، وَأنَّها: وَالْفِدْيَةُ ما تَجِبُ بِسَبَبِ نُسُكٍ، أو الإحرَامِ كَالمُتعلقِ بِحلقِ الرَّأسِ، أو تقْلِيْمِ الأظَافِرِ، أو غَيرِها مِن الأفعَالِ، مِمَّا تُوجِب الفِديةَ[٣].

٨- القَلَائِد:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (قلد): (يدلُّ... على تعليق شيءٍ على شيء وليّه به)[٤]، قَلَدَ الماءَ فِي الحَوْضِ، واللَّبَنَ فِي السِّقَاءِ، قَلْداً: جَمَعَه، قلَدَ الشَّيْءَ على الشَّيْءِ: لَواهُ، "وكُلُّ مالُوِيَ على شيْءٍ فقد قُلِدَ، وقَلَدَ الحَبْلَ: فَتَلَه"، "والقِلّيدُ والمِقْلَادُ: الخِزَانَةُ، وجَمعه مَقالِيدُ"، وقولُه تَعالى: "لَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ" "سُورَة الزمر:٦٣"، "يجوز أَنْ تكون المَفَاتِيحَ، واحِدها إِقْلِيدٌ، وَيجوز أَن تكونَ الخَزَائنَ، وقيل مَعْنَاهُ أَن كلَّ شيْءٍ من السَّماوات والأَرض فَالله خالِقُه وفاتِحُ بابِه"، والقِلَادَةُ: مَا جُعِلَ فِي العُنُقِ، "وَمِنْه التَّقْلِيد فِي الدِّين، وتَقْلِيدُ الوُلاةِ الأَعمالَ،

[١] ينظر: شرح مختصر خليل للخرشي ٢/٣٥٧-٣٥٨.

[٢] ينظر: حاشية الجمل ٥/١٩٧.

[٣] ينظر: الفروع ٥/٣٩٩، المبدع ٣/١٥٧، الإقناع ١/٣٦٨، دليل الطالب ص١٠٥، شرح منتهى الإرادات ١/٥٥٣، كشاف القناع ٢/٤٥٠، مطالب أولي النهى ٢/٣٥٥.

[٤] معجم مقاييس اللغة. مادة (قلد). ٥/١٩.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

ومِنْهُ أَيضاً تَقْلِيدُ البَدَنَةِ: أَن يَجْعَلَ فِي عُنقِها شَيْئاً يُعْلَمُ بِهِ أَنَّهَا هَدْيٌ"، قَالَ تَعَالَى:"وَلاَ الْهَدْىَ وَلَا الْقَلَائِدَ" "سُورَة الْمَائِدَة:٢": "كَانُوا يُقَلِّدُونَ الإِبلَ بِلِحَاءِ شَجَرِ الحَرَمِ، ويَعْتَصِمُون بِه مِن أَعْدَائِهِم، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفعَلُون ذلك، فأُمِرَ المُسْلِمُونَ بأَن لَا يُحِلُّوا هَذِه الأَشياءَ الَّتِي يَتَقَرَّب بهَا المُشْرِكون إلى الله تَعَالَى، ثُمَّ نُسِخَ ذلك"[١].

التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة:

المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ:

اخْتَلَفتْ عِبَاراتُ فُقَهاءِ المَذهبِ الحَنَفي فِي تَعرِيفِ التَّقْلِيدِ، أو القَلَائِدِ، إذْ وَرَدتْ عِباراتٍ عدّة لَكِنَّهَا كَلّها بِمَعْنىً وَاحِدٍ، وَمِن هَذهِ العِبَاراتِ:

عَرَّفَهَا بعضُ فُقهاءِ الحَنَفِيَّةِ بِقَولِهِم: التَّقْلِيدُ هُوَ "أَنْ يُعَلِّقَ عَلَى عُنُقِ البَدَنَةِ نَعْلاً، أو قِطْعَةَ أَدَمٍ، أو عُرْوَةَ مَزَادَةٍ"[٢].

وَعَرَّفَها آخرونَ بِقَولِهِم: "قَلَّدَهَا بِمَزَادَةٍ، أَيْ قِطْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ أو نَعْلٍ أو شَيْءٍ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ"[٣].

وَعَرَّفَها بعضُ فُقَهَاءِ المَذهبِ بِقَوْلِهِم: و"اَلتَّقْلِيدُ هُوَ تَعْلِيقُ الْقِلَادَةِ عَلَى عُنُقِ الْبَدَنَةِ مِنْ عُرْوَةِ مَزَادَةٍ[٤]، أو شِرَاكِ نَعْلٍ مِنْ أَدَمٍ، أو غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْجُلُودِ"[٥].

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

كَذَلِكَ اخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ فُقهاءِ المَالِكِيَّةِ فِي تَعرِيفِهم لِلتَّقلِيدِ، وَمِن تِلكَ العِبَاراتِ:

"تَقْلِيدُ البَدَنةِ: أَنْ يُجْعَلَ فِي عُنُقِهَا عُرْوةُ مَزَادَةٍ، أو حَلَقُ نَعْلٍ، فَيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ"[٦].

وَقِيلَ التَّقْلِيدِ هو: "أَنْ يَجْعَلَ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ أو الْبَقَرَةِ حَبْلٌ، وَيُعَلِّقَ فِيهِ نَعْلَانِ"[٧].

---

(١) ينظر. تاج العروس. مادة (قلد). ٩/٦٤-٦٩.

(٢) المبسوط (٤/١٣٧).

(٣) الجوهرة النيرة على مختصر القدوري (١/ ١٦٥).

(٤) (المَزَادَةُ الَّتِي يُحمَل فِيهَا الماءُ). تاج العروس. مادة (زيد). ٨/١٥٦.

(٥) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (٢/ ١٦٢).

(٦) الفواكه الدواني (١/١٣٦).

(٧) التاج والإكليل لمختصر خليل (٤/ ٢٨١).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

وَعَرَّفَهُ آخرُ بِقولِهِ: التَّقْلِيدُ هو: تَعْلِيقُ نَعْلَيْنِ فِي عُنُقِ الْهَدْيِ[١].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

جَاءَتْ تَعْرِيفَاتُ فُقَهاءِ المَذْهبِ الشَّافِعي بِعِبَارَةٍ وَاحِدةٍ وَهيَ:

التَّقْلِيدُ هُوَ: "أَنْ يُعَلَّقَ لِلهَدْيِ نَعْلانِ، أو خِرَق القِرَب"[٢].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

وَجَاءتْ تَعْرِيفاتُ فُقَهاءِ المَذهَبِ الحَنْبَلي عَلَى عِبَاراتٍ عدّة مِنْهَا:

تَقْلِيدُ الهَدْيِ، وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ فِي أَعْنَاقِهَا النِّعَالَ، وَآذَانَ القِرَبِ، وَعُرَاهَا، أو عَلَاقَةَ إدَاوَةٍ[٣]. وَسَوَاءٌ كَانَتْ إبِلاً، أو بَقَراً، أو غَنَماً[٤].

وَعَرَّفَه آخرونَ وَتَقْلِيدُ الهَدْي: أَنْ يَجْعَلَ فِي أَعْنَاقِها النِّعَالَ، وَآذَانَ القِرَبِ وَعُرَاهَا[٥].

٩- المَشْعَرِ الحَرامِ:

التَّعْرِيفُ اللُّغوي: "شعر": "المَشْعَر: مَوضِعُ المَنْسكِ مِن مَشَاعِرِ الحَجِّ" مِن قَولِ اللهِ تعالى: "فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ" "البقرة:١٩٨"، وَكَذَلِك الشِّعَارَة مِن شَعَائِرِ الحَجِّ، وَشَعَائِرُ اللهِ مَنَاسِكُ الحَجِّ، أَي: عَلَامَاتُه، والشَّعِيرَةُ مِن شَعَائِرِ الحَجِّ، وَهُوَ أَعْمَالُ الحَجِّ مِن السَّعْي وَالطَّوَافِ وَالذَّبَائِح، كُلُّ ذَلكَ شَعَائِرِ الحَجِّ. والشَّعِيرَة أَيْضاً: البَدَنَةُ الَّتِي تُهْدَى إلى بَيْتِ اللهِ، وجُمِعَتْ عَلَى الشَّعَائِرِ"[٦]، وَقِيلَ: هُوَ مُزدَلِفَة، وَهِي جَمْع، تُسَمَّى بِهِمَا جَمِيعاً، والمَشْعَر: المَعْلَم"[٧]، وَقِيلَ: وشِعَارُ الحَجِّ: مَنَاسِكُه وَعَلَامَاتُه، والشَّعِيرَة، وَالشِّعَارَةُ، وَالمَشْعَرُ، وشَعَائِرُ الحَجِّ: مَنَاسِكُه، وَيَقُولُونَ: "هُوَ المَشْعَر الحَرَام، والمِشْعَر الحَرَام، وَلَا يَكَادُون يَقُولُونَهُ بِغَيْرِ الأَلِفِ وَاللَّامِ"[٨].

---

[١] حاشية العدوي على كفاية الطالب الرباني (١/ ٥٥٤).

[٢] مختصر المزني (١٧١/٨)،الحاوي الكبير (٣٧٢/٤)، المجموع شرح المهذب (٣٥٧/٨).

[٣] (الإداوَةُ: المَطْهَرَةُ، وَهِي إناءٌ صَغيرٌ من جلْدٍ يُتَّخَذُ للماءِ كالسَّطِيحةِ). تاج العروس. مادة (أدو).٥١/٣٧.

[٤] المغني لابن قدامة (٣/ ٤٧١).

[٥] مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه (٥/ ٢٢٩١).

[٦] العين. مادة (شعر). ٢٥١/١.

[٧] تهذيب اللغة. مادة (شعر). ٢٦٧/١.

[٨] ينظر. المحكم والمحيط الأعظم. مادة (شعر). ٣٦٧/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

التَّعْرِيْفَاتُ الفِقْهِيَّةُ:

المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ و المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

اتَّفَقَتْ عِبَارة فُقهاءِ الحَنَفية والمَالِكِية عَلَى أنَّ المُرادَ مِن المَشْعَرِ الحَرَامِ هُوَ: المُزْدَلِفَة[١].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

جَاءَتْ عِبَارةُ المشافعية وَاحِدَةً فِي تَعْرِيفِ المَشْعَرِ الحَرَامِ، وَقَالُوا: إنَّ المُرَادَ مِنْهُ "هُوَ: مَا بَيْنَ جَبَلَي المُزْدَلِفَةِ مِن مَأزَمَي عَرَفَةَ إلى وَادِي مُحَسِّرٍ"[٢].

المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ:

وَعَرَّفَ فُقهاءُ الحَنَابلةِ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِأَنَّهُ: عِبَارَة "عَن جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: (قُزَح)، وَسُمِّي مشعراً ؛ لأنَّه مِن الشِّعار، وَهُوَ العَلَامَة؛ لأنَّهُ مَعْلَمُ الحَجِّ ، والصَّلاةُ وَالمَبِيتُ بِهِ، وَالدُّعَاءُ عِنْدَه مِن شَعَائِرِ الحَجِّ ، وَسُمِّي بِالحَرَامِ لِحُرمَتِهِ، وَهُو أَقْصَى المُزْدَلِفة مِمَّا يَلِي مِنَى"[٣].

١٠- مَنَاسِكُكُم:

التَّعْرِيفُ اللُّغَوي: (نسك): "يَدلُّ عَلَى عِبَادةٍ وَتَقرُّب إلى اللهِ تَعَالَى، وَرَجلٌ نَاسِك، والذَّبِيْحَة الَّتِي تَتَقرَّب بِهَا إلى اللهِ نَسِيْكَة"، قَالَ تَعَالَى "فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أو صَدَقَةٍ أو نُسُكٍ" "البقرة:١٩٦"، "والمَنْسَك: المَوْضِع يُذبَحُ فِيه النَّسَائِك، وَلَا يَكُونُ ذَلِك إلَّا فِي القُرْبَان"[٤]، وَالمَنْسَك يُجْمَع عَلَى مَنَاسِك: طَرِيقَة التَّعبُّد، قَالَ تَعَالَى:"لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ" "الحج:٦٧"، وَمَنَاسِكُ الحَجِّ: شَعَائِرُه وَعِبَادَاتُه[٥]، قَالَ تَعَالَى:"فَإِذَا

---

[١] بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع (١٣٥/٢) و (١٥٦/٢)، تبيين الحقائق (٢٩/٢)، الجوهرة النيرة (١٥٧/١)، البناية شرح الهداية (٤/ ٢١٤)، الجامع لأحكام القرآن (٣/ ٧).

[٢] تفسير الخازن (١/ ١٣١)، جامع البيان في تأويل القرآن: المؤلف: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) (١٧٥/٤)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن: المؤلف: أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق المتوفى: (٤٢٧هـ) (٢/ ١١١).

[٣] تفسير اللباب (ص: ٦٢٩).

[٤] ينظر. معجم مقاييس اللغة. مادة (نسك). ٤٢٠/٥.

[٥] ينظر. معجم اللغة العربية المعاصرة. مادة (نسك) ٢٢٠٤/٣.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّه" "البقرة: ٢٠٠": مَا أُمِرُوا بِفِعْلِه فِي الحَجّ[١].

"التَّعْرِيْفَات الفِقْهِيَّة":

"المَذْهَبُ الحَنَفِيُّ":

"اخْتَلَفتْ عِبَاراتُ فقهاء الحنفية فِي تَعْرِيف المَنَاسِكِ عَلَى عِبَاراتٍ عدةٍ مِنْهَا":

عَرَّفَها بَعضُ فُقَهَاءِ الشَّافِعيةِ بِقَولِهِم: وَالمَنَاسِكُ جَمْعُ النُّسُكِ، وَالنُّسُكُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعَابِدُ نَاسِكًا، وَلَكِنَّهُ فِي لِسَانِ الشَّرْعِ عِبَارَةٌ عَنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ[٢].

وَعَرَّفَها آخرونَ مِن فُقَهاءِ المَذهبِ بِالقَولِ: وَالمَنَاسِكُ جَمْعُ مَنْسَكٍ بِفَتحِ السِّينِ، بِمَعْنى النُّسُكِ، وَهُو: كُلُّ مَا يُتَقَرَّبُ بِه إلى اللهِ تَعَالَى، لَكِنَّه اخْتَصَّ فِي العُرفِ بِأفْعَالِ الحَجِّ وَالعُمْرةِ[٣].

وَعَرَّفَها آخرونَ بِقَولِهِم: "وَالمَنَاسِكُ جَمْعُ الْمَنْسَكِ بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا فِي الْأَصْلِ الْمُتَعَبَّدُ وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ"[٤].

المَذْهَبُ المَالِكِيُّ:

نجد أنّ فُقَهاءِ المَذهبِ المَالِكي خصوا المناسك بالحج المَنَاسِكِ بِقَولِهِم:

"وَالْمَنَاسِكُ هِيَ أَفْعَالُ الْحَاجِّ مِنْ حِينِ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ إلى رُجُوعِهِ مِنْهُ لِمِنًى"[٥].

المَذْهَبُ الشَّافِعِيُّ:

وَعَرَّفَ فُقَهاءُ الشَّافِعِيةِ المَنَاسكَ بِقَولِهِم: وَمَنَاسِكُ الْحَجِّ عِبَادَاتُهُ وَقِيلَ مَوَاضِعُهَا[٦].

---

[١] ينظر. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم. ١٠/٦٥٧٧.

[٢] المبسوط للسرخسي (٤/ ٢).

[٣] البناية شرح الهداية (٤/ ١٣٨).

[٤] مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر (١/ ٢٧٤).

[٥] شرح مختصر خليل للخرشي (٣/ ٩٩)، حاشية العدوي (٢/ ٣٤).

[٦] حاشية الجمل على شرح المنهج (٢/ ٥٣٧).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

"المَذْهَبُ الحَنْبَلِيُّ":

"تَعَدَّدتْ عِبَاراتُ الحَنَابِلةِ فِي تَعريفِ المَنَاسِكِ عَلَى تَعْرِيفَاتٍ عدّة مِنهَا":

"عَرَّفَها بَعضُ فُقَهَاءِ الحَنَابِلةِ بِقَوْلِهِم: وَأَمَّا عِنْدَ الفُقهاءِ فَقَدْ غَلَبَ إطْلَاقُ المَنَاسِك: عَلَى أَفْعَالِ الحَجِّ"[1].

وَعَرَّفَها آخرونَ بِقَولِهِم: "جَمْعُ مَنْسَكٍ – بِفَتحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا– وَهُو: التَّعَبُّدُ، وَيُقَالُ: تَنَسَّكَ: تَعَبَّدَ، وَغَلَبَ إطْلَاقُهَا عَلَى مُتَعبدَاتِ الحَجِّ، وَالمَنْسِكُ فِي الأَصْلِ مِن النَّسِيْكَةِ، وَهِيَ الذَّبِيحَة"[2].

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لمصطلحات البحث

هذا المبحث سيكون في دراسة تحليلية للمصطلحات التي ذكرناها في المبحث الأول وهي تسعة مصطلحات.

١– ورد مصطلح الحج في القرآن الكريم ويراد منه الحج بالمعنى الاصطلاحي الذي ذكره الفقهاء في آيات قرآنية عدة وهي :

{وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} البقرة [١٩٦].

و {الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ}البقرة [١٩٧].

وقوله سبحانه: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا}آل عمران [٩٧].

وقوله تعالى:{وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ} التوبة [٣].

وقوله عز وجل {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} الحج[٢٧].

أمّا التعريف الاصطلاحي فعن طريق ما ذكرناه في المبحث الأول نلاحظ أنّ التعريف الاصطلاحي يختلف عن التعريف اللغوي كما أنّه اختلف الفقهاء في تعريفهم للحج اصطلاحا، إذ ذكر بعضهم بعض القيود في التعريف كالفورية وقطع المسافة وقصد التعظيم كما في تعريف الأحناف، أمّا المالكية فذكروا في التعريف بيان أركان الحج وهي الوقوف بعرفة والطواف والسعي وغير ذلك، في حين نجد الشافعية ذكروا قيداً آخر وهو

---

[1] مسائل الإمام أحمد (٥/ ٢٠٧٣).

[2] الروض المربع شرح زاد المستقنع (ص: ٢٤٦).

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الترتيب في أداء الأركان والأفعال الخاصة بالحج، أمّا الحنابلة فقد كان تعريفهم مختصرا وركزوا فيه على زيارة مكة لقصد النسك لكونه أحد الأركان الخمسة.

٢- وقد ورد مصطلح الصفا والمروة في القرآن الكريم في سورة البقرة {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} البقرة [١٥٨]، وقد جاء الاختلاف واضحا في التعريف الاصطلاحي عن التعريف اللغوي، إذ ذكر الفقهاء تعريفهم للصفا والمروة بعدّها أحد أركان الحج وأنها تكون سبعة أشواط.

٣- وورد مصطلح الطواف في القرآن الكريم في سورة البقرة

{فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ} البقرة [١٥٨]، وقد جاء التعريف الاصطلاحي مطابقا للتعريف اللغوي بأنه الدوران حول الشيء أو حول الكعبة.

٤- ورد مصطلح الاعتكاف في القرآن الكريم في آيات عدة منها :

{وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ} البقرة [١٢٥]

و {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ} الحج [٢٥].

نجد أنّ مصطلح الاعتكاف جاء التعريف اللغوي فيه مغايرا للتعريف الاصطلاحي كما أنّ التعريف الاصطلاحي جاء بعبارات عدّة في المذاهب الفقهية بالرغم من أنهم متفقون على أنّه بمعنى اللبث، فنجد الأحناف مثلًا لا يكتفون باللبث في المسجد، ولكن من نية الصوم والاعتكاف والقرار فيه، وأنّ لبث المرأة يكون في بيتها، أمّا المالكية فأضفوا لنية الصوم الذكر وقراءة القرآن مع ذكر مبطلات الاعتكاف كالجماع مثلا، أمّا الشافعية فحددوا الاعتكاف بمكان وشخص وعمل مخصوصة، وجاء تعريف الحنابلة للاعتكاف أعم، إذ جعلوا الاعتكاف لطاعة الله تعالى دون تحديد نوع تلك الطاعة وأنْ تكون في المسجد لكنهم حدّدوا المعتكف بالعاقل الطاهر.

٥- ورد مصطلح العمرة في القرآن الكريم في آيات عديدة منها :

{إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا}البقرة [١٥٨]

وقوله تعالى:{وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ} البقرة [١٩٦].

وعن طريق استقراء التعريف اللغوي والاصطلاحي لمصطلح العمرة نجد أنّ التعريف الاصطلاحي شمل جزءًا من التعريف اللغوي وهو قصد الزيارة لكنّ التعريف الاصطلاحي جاء بعبارات أعم وتوضيح للمكان المقصود من الزيارة ونجد أنّ التعريف الاصطلاحي للمذاهب جاء بمعنى واحد وهو زيارة البيت الحرام مع بيان لأركان وأعمال العمرة وهي الإحرام والطواف والسعي.

٦- وورد مصطلح الفدية في القرآن الكريم في آيات عدة هي :

{وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ}البقرة [٨٥].

وقوله عز وجل:{ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} البقرة [١٨٤].

وقوله سبحانه: {فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ}البقرة [١٩٦].

عن طريق النظر في التعريف اللغوي والاصطلاحي نرى أنّه هناك تشابه في المفهوم العام للمصطلح من أنّه دفع شيء مقابل شيء لكنّ التعريف الاصطلاحي جاء محدّد بدل الشيء المقابل الذي يدفع بالمال أو الفعل الذي يقوم به المسلم ككفارة عن ذنب أو معصية فنجد مثلا الأحناف يركزون في تعريفهم على المال الذي يقابل الأسير أو يدفع ككفارة عن المعصية، في حين نجد المالكية والحنابلة يجعلون الفدية ما يقابل المعصية من الأفعال مثل الذبح أو الصيام أو الاطعام، في حين نجد الشافعية بالرغم من تركيزهم على الفداء للأسير لكنّهم جعلوا البدل المال أو ربما يكون رجلا مقابل رجل.

٧-ورد مصطلح القلائد في القرآن الكريم في قوله تعالى :

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا} المائدة [٢].

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

جاء التعريف اللغوي بمعنى التعليق أو تعليق شيء على شيء الا ان التعريف الاصطلاحي بين بان المراد بالقلائد هنا هو ما يعرق في عنف الدابة أو اذنها وقد يكون الشيء المعلق مزادة أو نعلا أو لحاء شجر أو شيء من الجلود.

٨-اما مصطلح المشعر الحرام فقد ورد في القرآن الكريم مرة واحدة

قال تعالى:{فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ} البقرة [١٩٨]

وبالنظر للتعريف اللغوي والاصطلاحي لمصطلح المشعر الرحام نجد أنهما واحد والمقصود به هو المزدلفة لكنّ الشافعية قالوا: إنّ المراد به المنطقة التي تقع بين المزدلفة وجبل محسر.

٩- آخر هذه المصطلحات في هذا البحث هو مصطلح مناسككم وقد ورد في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى:{فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا} البقرة [٢٠٠].

وجاء التعريف اللغوي والاصطلاحي له بمعنى واحد وهو أعمال الحج وأفعاله المطلوبة في أيام الحج على اختلافها من فرائض وواجبات وسنن غيرها.

في ختام هذا المبحث نلاحظ أنّ المصطلحات الفقهية الواردة في هذا البحث بعضها جاء بمعنى واحد في اللغة والاصطلاح وبعضها جاء فيها التعريف اللغوي مختلفا عن التعريف الاصطلاحي، كما أننا رأينا أنّه في التعريف الاصطلاحي أحيانا تتفق المذاهب الأربعة أو بعضها على تعريف واحد وأحيانا نجد اختلافًا بين المذاهب الفقهية حتى بين المذهب الواحد.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

الخاتمة

"بفضل الله تعالى تم الانتهاء من الجزء الرابع من هذا البحث" وهو "المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم وتعريفاتها جزء الحج"، وقد تناولنا في هذا البحث تسعة مصطلحات، "قمنا بتعريفها أولاً لغويًّا من معجمات اللغة المعتمدة"، ثم ذكرنا "التعريف الاصطلاحي الفقهي لكل مصطلحٍ عن طريق كتب فقهاء المذاهب الأربعة أو كتب التفسير كل بحسب مذهبه"، "وكما قلنا فهذا البحث سيكون باكورة موسوعة في المصطلحات الفقهية عن طريق القرآن، الكريم"، "وذلك بعد تمام جميع المصطلحات إنْ شاء الله".

"وتبين عن طريق هذا الجزء أنّ المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم هي مصطلحات محدودة العدد، وليس كما يظن بعضهم أنها غير محدودة ولا يمكن استيعابها"، "نظراً لما يستجد من أحداث ومسائل"، "متوهماً بين تفصيلات المسائل الفقهية وتفرعاتها وما يستجد منها"، "وبين المصطلح الفقهي وتعريفه"، "فالأول لا يختلف اثنان أنه قد تستجد بعض المسائل في كل فرع أو باب من الفقه"، "وأما الثاني فإذا كانت آيات القرآن الكريم محدودة العدد"، "وكلمات القرآن الكريم محدودة العدد"، "أفلا تكون المصطلحات الفقهية في القرآن الكريم محدودة ويمكن حصرها"، "وهي جزء من الآيات وكلمات القرآن الكريم".

"وتبين عن طريق البحث أنّ الفقهاء لم ينصوا على تعريف جميع المصطلحات الفقهية الواردة في القرآن الكريم"، "مما جعلنا نستنبط التعريف من كتبهم أو من نصوصها".

"كما تبين عن طريق البحث أنّ بعض المصطلحات قد تتفق المذاهب الفقهية الأربعة في تعريفها"، "في حين أنّ هناك مصطلحات أخرى تختلف التعريفات فيها من مذهب لآخر"، "بل أحيانًا يختلف التعريف داخل المذهب الواحد"، "وأنّ هناك بعض المصطلحات يتفق فيها التعريف اللغوي مع الاصطلاحي"، "وهذا ما بيناه في أثناء هذا البحث".

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المَصَادِرُ الفِقْهِيَّةُ:

١) ابن عابدين، مُحَمَّد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي(المتوفى:١٢٥٢هـ): رد المحتار على الدر المختار– الناشر: دار الفكر–بيروت – الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٢) أفندي: علي حيدر خواجه أمين أفندي (المتوفى: ١٣٥٣هـ): درر الحكام في شرح مجلة الأحكام: – تعريب: فهمي الحسيني – الناشر: دار الجيل – الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٣) الانصاري: زكريا بن مُحَمَّد بن زكريا الأنصاري زين الدين أبو يحيى(المتوفى:٩٢٦هـ)– أسنى المطالب في شرح روض الطالب:دار الكتاب الإسلامي.

٤) الماوردي: أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن حبيب البصري البغدادي الماوردي(المتوفى:٤٥٠هـ)–الإقناع في الفقه الشافعي.

٥) المرداوي: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي(المتوفى: ٨٨٥هـ)– الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: دار إحياء التراث العربي.

٦) ابن نجيم: زين الدين بن إبراهيم بن مُحَمَّد المعروف بابن نجيم المصري (المتوفى: ٩٧٠هـ) – البحر الرائق شرح كنز الدقائق: دار الكتاب الإسلامي.

٧) البابرتي: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن محمود، أكمل الدين أبو عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن الشيخ جمال الدين الرومي البابرتي (المتوفى: ٧٨٦هـ) العناية شرح الهداية– الناشر: دار الفكر.

٨) الشيباني: أبو عبد الله مُحَمَّد بن الحسن بن فرقد الشيباني (المتوفى: ١٨٩هـ): الأصل المعروف بالمبسوط: المحقق: أبو الوفا الأفغاني – الناشر: إدارة القرآن والعلوم الإسلامية –كراتشي.

٩) الزيلعي: عثمان بن علي بن محجن البارعي، فخر الدين الزيلعي الحنفي(المتوفى:٧٤٣هـ)–تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق.

١٠) البعلي: مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين(المتوفى:٧٠٩هـ): المطلع على ألفاظ المقنع– المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب– الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع– الطبعة: الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

١١) أبو النجا: موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، ثم الصالحي، شرف الدين، أبو النجا (المتوفى: ٩٦٨هـ): الإقناع في فقه الإمام أحمد بن حنبل: – المحقق: عبد اللطيف مُحَمَّد موسى السبكي – الناشر: دار المعرفة بيروت – لبنان.

١٢) الراميني: علاء الدين علي بن سليمان المرداوي: المؤلف: مُحَمَّد بن مفلح بن مُحَمَّد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي(المتوفى:٧٦٣هـ) الفروع وتصحيح الفروع: – المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي– الناشر: مؤسسة الرسالة – الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

١٣) الكلوذاني: محفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني: الهداية على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني: المحقق: عبد اللطيف هميم– ماهر ياسين الفحل– مؤسسة غراس للنشر والتوزيع– الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.

١٤) الكوسج: إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (المتوفى: ٢٥١هـ)مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه: – الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية – الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٢م.

١٥) الطبري: مُحَمَّد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) جامع البيان في تأويل القرآن: – المحقق: أحمد مُحَمَّد شاكر – الناشر: مؤسسة الرسالة – الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠م.

١٦) الثعلبي: : أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق(المتوفى:٤٢٧هـ) الكشف والبيان عن تفسير القرآن– تحقيق: أبي مُحَمَّد بن عاشور– مراجعة وتدقيق: نظير الساعدي– دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان– الطبعة: الأولى ٢٠٠٢م.

١٧) المنبجي: جمال الدين أبو مُحَمَّد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي المنبجي (المتوفى: ٦٨٦هـ)ك اللباب في الجمع بين السنة والكتاب – المحقق: د. مُحَمَّد فضل عبد العزيز المراد – الناشر: دار القلم – الدار الشامية – سوريا / دمشق – لبنان / بيروت – الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

١٨) النعماني: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) : اللباب في علوم الكتاب – المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي مُحَمَّد معوض– الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان– الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ –١٩٩٨م (١٠/٤٥).

١٩) ابن رشد: أبو الوليد مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ) – بداية المجتهد ونهاية المقتصد: دار الحديث – القاهرة – ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤ م.

٢٠) العيني: أبو مُحَمَّد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) – البناية شرح الهداية: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٢١) العمراني: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (المتوفى: ٥٥٨هـ) – البيان في مذهب الإمام الشافعي: المحقق قاسم مُحَمَّد النوري – دار المنهاج – جدة – الطبعة الأولى –١٤٢١ هـ– ٢٠٠٠ م.

٢٢) المواق: مُحَمَّد بن يوسف بن أبي القاسم بن يوسف العبدري الغرناطي أبو عبد الله المواق المالكي (المتوفى: ٨٩٧هـ) – التاج والإكليل: دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى ١٤١٦هـ–١٩٩٤م.

٢٣) الزبيدي: أبو بكر بن علي بن مُحَمَّد الحدادي العبادي الزَّبِيدِيّ اليمني الحنفي(المتوفى:٨٠٠هـ)– الجوهرة النيرة: المطبعة الخيرية – الطبعة الأولى – ١٣٢٢هـ.

٢٤) الدسوقي: مُحَمَّد عرفه الدسوقي – حاشية الدسوقي على الشرح الكبير: تحقيق مُحَمَّد عليش – دار الفكر – بيروت.

٢٥) الحلبي: إبراهيم بن مُحَمَّد بن إبراهيم الحَلَبي الحنفي (المتوفى: ٩٥٦هـ): ملتقى الأبحر– المحقق: خرج آياته وأحاديثه خليل عمران المنصور – الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٢٦) النجدي: عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (المتوفى: ١٣٩٢هـ) – حاشية الروض المربع شرح زاد المستقنع: الطبعة الأولى – ١٣٩٧هـ.

٢٧) العدوي: أبو الحسن علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (المتوفى: ١١٨٩هـ) – حاشية العدوي: المحقق: يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي – دار الفكر – بيروت – ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٢٨) أحمد سلامة القليوبي وأحمد البرلسي عميرة – حاشيتا قليوبي وعميرة: دار الفكر – بيروت – ١٤١٥هـ–١٩٩٥م.

٢٩) الماوردي: أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي(المتوفى:٤٥٠هـ)– الحاوي الكبير: المحقق: علي مُحَمَّد معوض– عادل أحمد عبد الموجود– دار الكتب العلمية– بيروت– لبنان– الطبعة الأولى– ١٩٩٩م.

٣٠) البهوتي: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى (المتوفى: ١٠٥١هـ) – شرح منتهى الإرادات: عالم الكتب – الطبعة الأولى – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٣١) البهوتي: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتى الحنبلى (المتوفى: ١٠٥١هـ) – الروض المربع شرح زاد المستنقع– دار المؤيد – مؤسسة الرسالة.

٣٢) الزركشي: شمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي (المتوفى ٧٧٢هـ) – شرح الزركشي على مختصر الخرقي: تحقيق عبد المنعم خليل إبراهيم – دار الكتب العلمية – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٣٣) السنيكي: زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى(المتوفى:٩٢٦هـ)– الغرر البهية: المطبعة اليمنية.

٣٤) النفراوي: أحمد بن غانم بن سالم ابن مهنا شهاب الدين النفراوي الأزهري المالكي (المتوفى: ١١٢٦هـ) – الفواكه الدواني: دار الفكر – ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٣٥) القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي(المتوفى: ٤٦٣هـ)– الكافي في فقه أهل المدينة: المحقق مُحَمَّد مُحَمَّد أحيد ولد ماديك الموريتاني– مكتبة الرياض الحديثة– الرياض– المملكة العربية السعودية– الطبعة الثانية – ١٩٨٠م.

٣٦) ابن مفلح: إبراهيم بن مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد ابن مفلح أبو إسحاق برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ) – المبدع في شرح المقنع: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.

٣٧) السرخسي: مُحَمَّد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) – المبسوط: تحقيق خليل محي الدين الميس – دار الفكر – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

٣٨) زاده: عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن سليمان الكليبولي المدعو بشيخي زاده (المتوفى ١٠٧٨هـ) – مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر: تحقيق خليل عمران المنصور – دار الكتب العلمية – لبنان – بيروت – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م .

٣٩) النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) – المجموع شرح المهذب: دار الفكر.

٤٠) الرحيباني: مصطفى بن سعد بن عبده السيوطي شهرة الرحيبانى الدمشقي الحنبلي (المتوفى: ١٢٤٣هـ) – مطالب أولي النهى: المكتب الإسلامي – الطبعة الثانية – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;1- Issue;2/ (2021-2022)

٤١) الشربيني: شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ)– مغني المحتاج: دار الكتب العلمية– الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.

٤٢) ابن قدامة: أبو مُحَمَّد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن مُحَمَّد بن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) – المغني: دار الفكر– بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٠٥هـ.

٤٣) الكافي في فقه الامام احمد – دار الكتب العلمية – الطبعة: الأولى–١٤١٤هـ–١٩٩٤م.

٤٤) القرطبي: أبو الوليد مُحَمَّد بن أحمد بن رشد القرطبي(المتوفى:٥٢٠هـ)– المقدمات الممهدات: دار الغرب الإسلامي– الطبعة الأولى – ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.

٤٥) الحطاب: شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) – مواهب الجليل: دار الفكر – الطبعة الثالثة – ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

المَصَادِرُ اللُّغَوِيَّةُ:

١. ابن منظور: ابن منظور المصري– لسان العرب: المحقق عبد الله علي الكبير– مُحَمَّد أحمد بحسب الله– هاشم مُحَمَّد الشاذلي– دار المعارف – القاهرة.

٢. تاج العروس من جواهر القاموس. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (١٢٠٥هـ).تحقق: مجموعة من المحققين.الناشر: دار الهداية.

٣. تهذيب اللغة. مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ). المحقق: مُحَمَّد عوض مرعب.الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٤. الحميري: نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (٥٧٣هـ) – شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: تحقيق د. حسين بن عبد الله العمدرر الحكامري – مطهر بن علي الإرياني – د. يوسف مُحَمَّد عبد الله – دار الفكر المعاصر – بيروت – لبنان – الطبعة الأولى – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

٥. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ).تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار.الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

٦. كتاب العين. لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ). المحقق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي. الناشر: دار ومكتبة الهلال.

٧. المحكم والمحيط الأعظم. لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]. المحقق: عبد الحميد هنداوي. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة: الأولى. ٢٠٠٠م.

٨. معجم اللغة العربية المعاصرة. د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، بمساعدة فريق عمل. الناشر: عالم الكتب. الطبعة: الأولى.١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.

٩. معجم مقاييس اللغة. لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا.تحقيق.عبد السلام مُحَمَّد هارون.اتحاد الكتاب العرب.٢٠٠٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.1.2.12